

20 من 23 /شرح كتاب الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء

الشيطان/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الفرقان بين أولياء وأولياء الشيطان الامام المجدد احمد ابن تيمية الحراني رحمه الله. الدرس الثاني. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى وقال تعالى الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل - [00:00:21](#)

فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم. انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه. فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:46](#)

صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين هذه الايات من سورة ال عمران التي ذكر الله فيها قصة غزوة احد مفصلة وجاءت هذه الايات في اخرها - [00:01:08](#)

تبين اولياء الله واولياء الشيطان فالولياء الله الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء - [00:01:33](#)

واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم ثم ذكر اولياء الشيطان فقال انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين. وذلك انها لما حصلت الواقعة عند احد - [00:01:57](#)

وحصل على المسلمين ما حصل من القرع وقتل منهم استشهد منهم العدد الكثير وجرح منهم العدد الكثير وذلك بسبب مخالفة وقعت من بعضهم. بسبب مخالفة من بعضهم لامر الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:02:22](#)

فلما حصلت منهم المخالفة عمت العقوبة عمت العقوبة وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم نظم المسلمين وجعل ظهورهم الى الجبل وجعل على الجبل رماة يدفعون عن ظهور المسلمين يسمى جبل الرماة - [00:02:46](#)

فامتثلوا وامسكوا الجبل ولم يحصل للمشركين فرصة ان يأتوا المسلمين من خلفهم فتفرغ المسلمون للقتال ففتكوا في العدو فتكوا في العدو وكاد العدو ان يهزم. وشرع المسلمون في جمع الغنائم. فلما رأى بعض الرماة - [00:03:09](#)

الذين على الجبل ان المسلمين انتصروا وانهم شرعوا يجمعون الغنائم ظنوا ان المعركة قد انتهت فقالوا ننزل مع اخواننا نعينهم على جمع الغنائم فقال لهم قائدهم عبدالله بن جبير رضي الله - [00:03:33](#)

عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا لا تتركوا الجبل سواء انتصرنا او هزمنا ذكرهم بذلك ولكنهم اصرروا على النزول فنزل بعضهم وثبت بعضهم ومنهم قائدهم عبدالله بن جبير رضي الله عنه ثبت حتى جاء المشركون من - [00:03:53](#)

ورأوا ان الجبل قد خف الرماة الذين هم عليه فتقاتلوا معهم حتى قتلوا بقية الرماة. ثم انقضوا المسلمين من الخلف والمسلمون لم يشعروا الا المشركون قد احاطوا بهم من الامام ومن الخلف - [00:04:19](#)

فحصلت النكبة بسبب مخالفتهم لامر الرسول صلى الله عليه وسلم. ولهذا قال ولما اصابكم مصيبة قد اصبتم اليها قلت انى هذا؟ قل هو من عند انفسكم. هو من عند انفسكم اي انتم السبب - [00:04:38](#)

وقبل هذا يقول ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم يعني تقتلونهم باذنه. حتى اذا فشلتم وتنازعتم وعصيتهم من بعد ما اراكم ما

تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم. ولقد عفا عنكم - 00:05:00

بشرهم الله بأنه عفا عما حصل منهم من المخالفة ليطمئنهم. وبعد ذلك انتهت المعركة انصرف المسلمون دفنوا شهداءهم في محل المعركة في مقبرة الشهداء التي عند احد امل جرحاهم وعادوا الى المدينة وقفل المشركون الى مكة. ثم ان المشركين تلاوموا قال -

00:05:22

وكيف كيف نترك بقيتهم؟ لماذا لا نرجع؟ ونستعصي بقيتهم فارسلوا مندوبا منهم الى الرسول صلى الله عليه وسلم اننا سنعود اليكم

ونستأصل بقيتكم فالنبي صلى الله عليه وسلم امر كل من حضر المعركة من الاصححة والجرحى الا يتخلف احد - 00:05:52

فنهبوا رضي الله عنهم بجروحهم ومع الرسول صلى الله عليه وسلم. وامر الا يخرج الا من حظر الوقعة. فخرجوا بجروحهم رضي الله عنهم. مع الرسول صلى الله عليه وسلم وساروا في اثر المشركين. ثم نزلوا منزلا يقال له حمراء الاسد. نزلوا منزلا فلما بلغ المشركين ان

00:06:19 -

ان المسلمين خرجوا في اثرهم اصابهم الرعب. وقالوا ما خرجوا الا وفيهم قوة فهزمهم الله ولم يرجعوا لم يرجعوا الى المسلمين بل

اصابهم الرعب ومضوا في طريقهم الى مكة. وكفى الله المؤمنين شرهم. لكن بعد ماذا؟ بعد الامتحان بعد اظهار القوة - 00:06:45

والايمان الذين قال لهم الناس اي مندوب من المشركين ان الناس اي المشركين قد لكم فاششوههم قد جمعوا لكم يريدون الرجوع وهم على اثر المعركة وفيهم الدمى والجروح فاششوههم فزادهم ايمانا. زادهم ايمانا. ما تظعنوا ولا جبنوا ولا زادهم ذلك قوة -

00:07:11

لأنهم يؤمنون بالله عز وجل. وهؤلاء هم اولياء الله. هم اولياء الله. فزادهم ايمانا. وقالوا حسبنا الله هيك الله كافينا ونعم الوكيل

الموكل اليه امرنا فلم يتظعنوا من التهديد ولم يخافوا من المشركين - 00:07:41

بقوة ايمانهم حسبنا الله ونعم الوكيل. هذا ما قالوه وخرجوا وخرجوا بامر الرسول صلى الله عليه وسلم حسبنا الله ونعم الوكيل. قال

الله جل وعلا فانقلبوا يعني رجعوا سالمين. بنعمة من الله وفضل. لم يمسههم سوء - 00:08:01

نتيجة ايش؟ نتيجة الايمان والصبر قولهم حسبنا الله ونعم الوكيل هذه النتيجة انقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسههم سوء واتبعوا

رضوان الله هؤلاء هم اولياء الله سبحانه وتعالى والله ذو فضل عظيم. حيث من عليهم بالاجر والسلامة - 00:08:25

وامدهم بالقوة في قلوبهم فلم يتظعنوا انقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسههم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم قال

ابن عباس رضي الله عنه هذه الكلمة حسبنا الله ونعم الوكيل - 00:08:50

قالها ابراهيم عليه السلام حين القي في النار حين القي في النار قال حسبنا الله ونعم الوكيل. قال الله جل وعلا يا نار كوني بردا

وسلاما على ابراهيم. وقالها محمد صلى الله - 00:09:12

عليه وسلم حينما قالوا له ان الناس قد جمعوا لكم فاششوههم. فزادهم ايمانا. قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فكانت النتيجة انهم انقلبوا

بنعمة من الله وفضل لم يمسههم سوء. هذه النتيجة. وهؤلاء هم اولياء الله جل وعلا. دائما وابدا ان الله يكون - 00:09:28

معهم ثم ذكر اولياء الشيطان فقال انما ذلكم اي هذا هذه الشائعة التي سمعتم وهذا الكلام وهذا التهديد انما هو من الشيطان. يخوف

اولياءه. يخوف اولياءه. فيها وجهان يخوف اولياءه المفعول الاول محذوف تقديره يخوفكم. يخوفكم اولياءه يخوفكم ايها

المسلمون. اولياءه - 00:09:54

من الكفار والمشركين والوجه الثاني يخوف اولياءه يخوف ضعاف الايمان من المنافقين الذين هم اولياء الشيطان يخوف اولياءه. فلا

تخافوهم فلا تخافوهم هذا نهي من الله سبحانه وتعالى ان اولياءه يخافون اولياء الشيطان - 00:10:24

والله جل وعلا قال فقاتلوا اولياء الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا. ان كيد الشيطان كان ضعيفا خوفوا اولياءه فلا تخافوهم

وخافون خافون مخففا اصلا خافوني بالياء حذفت الياء وخافوني ان كنتم مؤمنين. فالمؤمن الحقيقي لا يخاف الا الله. سبحانه

وتعالى. مهما هدد - 00:10:48

ومهما فانه لا يخاف الا الله. قلبه معلق بالله جل وعلا. خافوني ان كنتم مؤمنين المؤمن لا يخاف الا الله. ولا يخاف غير الله سبحانه

وتعالى. فهذه الايات فيها بيان صفات اولياء - 00:11:18

رحمن واولياء الشيطان نعم. وقال تعالى انا جعلنا الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون. واذا فعلوا فاحشة تنقالوا وجدنا عليها اباءنا والله امرنا بها. الى قوله تعالى انهم اتخذوا الشياطين اولياء من دون الله ويحسبون انهم مهتدون. نعم. انا جعلنا الشياطين اولياء -

00:11:38

للذين لا يؤمنون جعلنا الشياطين سلت الله الشياطين على الذين لا يؤمنون كما قال تعالى المتر ان ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم ازا. فالكفار اولياء شياطين انا جعلنا الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون. السبب انهم لا يؤمنون. فلما كانوا لا يؤمنون بالله -

00:12:11

سلط الله عليهم الشيطان وجعله وليهم كما قال جل وعلا الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات. اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون - 00:12:43

انا جعلنا الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون هذا هو السبب انهم لا يؤمنون. فدللت الاية على ان الذين يؤمنون فان الشيطان يبتعد عنهم ويكون وليهم الله جل وعلا. ثم قال جل وعلا واذا فعلوا فاحشة - 00:13:05

قالوا وجدنا عليها اباءنا والله امرنا بها. وان الله لا يأمر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون قل امر ربي بالقسط واقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين كما بدأكم تهودون. فريقا هدى وفريقا - 00:13:28

فعليهم الضلالة انه اتخذوا الشياطين. لماذا حقت عليهم الضلالة؟ لانهم اتخذوا الشياطين اولياء من دون الله يحسبون انهم مهتدون. اذا فعلوا فاحشة وهي انهم يطوفون بالبيت عراة ويكشفون عوراتهم فكشف العورة فاحشة. فعلوا فاحشة سماه الله فاحشة والفاحشة هي المتناهي في القبح - 00:13:50

كشف العورات والسفور للنساء هذا فاحشة والذي يأمر بها هو الشيطان وجنوده من الجن والانس ودعاة الفتنة الذين يدعون الان الى خلع الحجاب والى السفور هم مثل الذين كانوا يدعون الى الطواف بالبيت عراة - 00:14:23

في الزمان الاول سواء بسواء اذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها ابائنا يحتجون بما وجدوا عليه اباءهم ولا يحتجون بما قال الله وقال رسوله ما يحتجون بأبائهم واجدادهم. هذه حجة باطلة. حجة باطلة. تكررت منهم. وهي - 00:14:44

باطلة وجدنا عليها ابائنا والله امرنا بها هذي اشد نسبوا الى الله انه امرهم ان يطوفوا بالبيت عراة وان يكشفوا عوراتهم فكذبوا على الله سبحانه وتعالى والله امرنا بها رد الله عليهم. فقال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ان الله لا يأمر بالفحشاء. لا يأمر بالفحشاء -

00:15:10

احشاء هذا يتنافى مع شرع الله سبحانه وتعالى. لا يأمر بالفحشاء امر تشريع امر تشريعي اما الامر الكوني والقدرى فهذا يقدره الله عقوبة على من قدره عليه لكن الامر الشرعي ابدى مستحيل ان الله - 00:15:35

يشرع لعباده كشف العورات لانه فحشاء والله لا يأمر بالفحشاء من هذا وغيره. قل ان الله لا يأمر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون؟ والله امرنا بها هذا قول على الله بغير علم - 00:15:54

والقول على الله بغير علم اشد من الشرك قال تعالى قل امر ربي بالقسط واقيموا وجوهكم عند كل مسجد. هذا الذي امر الله به عند كل صلاة. عند كل مسجد يعني عند كل صلاة - 00:16:12

قيموا وجوهكم يعني اخلصوا نياتكم وخلصوا نياتكم وقصدكم لله عز وجل. ولامر ربي بالقسط يعني بالعدل وكشف العورات ليس من العدل. بل امر ربي بالقسط. واقيموا وجوهكم عند كل مسجد. اخلصوا لله في صلواتكم - 00:16:28

وافيكم بالبيت لان البيت مسجد وكشف العورة عند البيت هذا ليس من اقامة الوجوه بل هو من الظلم ومن صرف الوجوه عن الله جل وعلا الى الشيطان. وادعوه مخلصين له الدين اي الدعاء. فسمى الدعاء - 00:16:49

ادينا وفي الحديث الدعاء هو العبادة الدعاء هو اعظم انواع العبادة واعظم انواع الدين مخلصين له الدين كما بدأكم تهودون. كما خلقكم اول مرة فانه يعيدكم يوم القيامة والاعادة اهون من البداءة في نظر العقول وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه -

وله المثل الاعلى في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم كما بدأكم حيث خلقكم من العدم تعودون عند البعث كما كنتم في خلقتكم الاولى لقد جئتمونا وعرضوا على ربك صفا لقد جئتمونا كما خلقناكم اول مرة كما بدأكم تعودون. فريفا هدى - [00:17:39](#)

هدى الله سبحانه وتعالى وفريفا حق عليهم الضلالة بسبب كفرهم وتوليهم للشيطان السبب ما هو حق عليهم الضلالة ما السبب؟ هل الله ظلمهم؟ لا. انهم اتخذوا الشياطين اولياء. هذا هو السبب - [00:18:06](#)

انهم اتخذوا الشياطين اولياء من دون الله فتركوا ولاية الله واخذوا ولاية الشيطان والعياذ بالله انهم اتخذوا الشياطين التي تدعوه من الشرك والى كشف العورات والى الظلال والى السهور اتخذوهم اولياء تولوهم واحبوهم - [00:18:28](#)

واتبعوهم من دون الله والمصيبة اشد ويحسبون انهم مهتدون يحسبون انهم مهتدون ويقولون هذا هو الصحيح يزين لهم والعياذ بالله يقول هذا هو الصحيح وهذا هو الرقي وهذا هو الحضارة والدين تخلف ورجعية الى اخر ما يقولون - [00:18:51](#)

يحسبون هم لو كانوا يعرفون انهم على ظلال لهان الامر لانه يرجى ان يرجعوا لكن المشكلة انهم يحسبون انهم مهتدون فلا يرجعون هذا من تمام الابتلاء والعياذ بالله. يحسبون انهم هم اللي على الحق - [00:19:14](#)

فدل على ان من خالف الحق وهو يعلم انه لا يعذر انه لا يعذر ولو كان يرى ان ما هو عليه حق ما دام انه يخالف الوحي فهو باطل. ولو رآه حقا فهو باطل - [00:19:32](#)

ويحسبون انهم مهتدون. اتخذوا الشياطين ولم يكتفوا بذلك. بل يظنون ان هذا هو الحق وهذا هو الرقي وهذا هو الحضارة وهذا هو التقدم الى اخر ما تسمعون من الهذيان الفارغ والباطل - [00:19:48](#)

من مدح الشرك واهله ومدح الالحاد والكفر ومدح الظلال نعم. فقال تعالى وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم. بعض الناس يقول اه يقول ان اللي يظن انه على حق هذا معذور - [00:20:05](#)

اللي يظن انه على حق لانه لم يصل اليه الوحي يكون معذورا الى وقت الى ان يتبين له. اما الذي بعد ما وصله الوحي يخالفه ويظن انه على حق هذا غير معذور. هذا غير - [00:20:27](#)

معذور قامت عليه الحجة ولو كان انه يرى انه على حق ما هو على حق ما دام انه يخالف الوحي وقامت عليه الحجة. ليس على حق وليس معذورا. نعم فقال تعالى وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم - [00:20:42](#)

الى اوليائهم اولياء الشياطين من الكفار والمنافقين والاية من سورة الانعام في سياق استباحة الميتة لان المشركين يستبيحون الميتات. يستبيحون الميتة كانوا يستبيحون الميتة ويقولون ان الله هو الذي ذبحها فكيف - [00:21:02](#)

لا نأكل مما ذبحه الله ونأكل مما ذبحتم هذه مقالة المشركين يقولون ان الميتة الله هو الذي زكاها اما الذبائح انتم الذين ذبحتموها وهذه المقولة اوحاها اليهم شياطين فارس من المجوس - [00:21:26](#)

يوحون الى اوليائهم من من مشركي العرب اوحوا اليهم هذه الفريا فقالوا ان الذي ذبحه الله وهو الميتة اولى من المذكاة التي ذبحتموها وان الشياطين اي شياطين الانس ليوحون الى اوليائهم - [00:21:49](#)

بهذه الحجة الباطلة ليجادلوكم ليجادلوكم ايها المؤمنون وان اطعتموهم انكم لمشركون ان اطعتموهم في استباحة ما حرم الله انكم لمشركون بالله لان التحليل والتحريم حق لله جل وعلا لا يجوز لاحد ان يحلل ويحرم - [00:22:13](#)

هذا حق الله جل وعلا هو الذي يحلل ويحرم وليس لاحد ان يحلل ويحرم من دون الله هذا شرك في الطاعة والعياذ بالله. وان اطعتموهم انكم لمشركون وشرك الطاعة نوع من انواع الشرك - [00:22:37](#)

نعم الشاهد من الاية يوحون الى اوليائهم فدل على ان من استحل ما حرم الله انه من اولياء الشيطان من استحل ما حرم الله وحرم ما احل الله فانه من اولياء الشيطان - [00:22:54](#)

واما من احل ما احله الله وحرم ما حرمه الله فانه من اولياء الله. نعم. وقال تعالى عن الخليل عليه الصلاة والسلام يا ابتي اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان وليا - [00:23:14](#)

ابراهيم عليه السلام لما نور الله قلبه بالايمان والتوحيد من بين قومه الذين يعبدون الكواكب ويتخذونها الهة من دون الله ويصنعون لها التماثيل. يصنعون التماثيل على صور الكواكب ويعبدونها من دون الله - [00:23:34](#)

ارسل الله اليهم خليله ابراهيم عليه السلام يدعوهم الى الله عز وجل وينكر عليهم عبادة الكواكب والتماثيل وبدأ بابيه فهذا دليل على ان الذي يدعو الى الله اول ما يبدأ باقاربه وانذر عشيرتك الاقربين. اما انك تروح للناس - [00:23:55](#)

واهل بيتك واقربائك على الظلال وتروح تسافر وتبعد تدعو الناس الى الله وتترك اهلك وتترك مع تترك اهل البلد فهذا خلاف سنة الانبياء. عليهم الصلاة والسلام. تأمرهم الناس بالبر وتنسون انفسكم - [00:24:16](#)

وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون. فابراهيم عليه السلام بدأ بابيه. واذكر في الكتاب ابراهيم انه كان صديقا كان صديقا صديق هو المبالغ في التصديق. في الصدق الصديق هو المبالغ في الصدق. ولا احد اصدق من - [00:24:36](#)

ابراهيم عليه السلام انه كان صديقا نبيا. اذ قال لابيه يا ابتي شوف يخاطبه بقوله يا ابتي. من باب الاستعطاف يا ابتي لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا. هذا من باب المخاطبة بالعقل هذا - [00:24:56](#)

التمثال اللي انت تصنعه انت ان والد ابراهيم كان يصنع التماثيل. التمثال لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا لماذا تعبد؟ خاطبه بالعقل لما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر - [00:25:16](#)

فدل على ان الله جل وعلا موصوف بالسمع والبصر لان الله لو لم يكن يسمع ويبصر لقال والد ابراهيم وانت ايضا من لا يسمع ولا ولا يبصر. فهذا فيه اثبات السمع والبصر لله عز وجل. لما تعبد ما لا يسمعون - [00:25:30](#)

او لا يبصر ولا يغني عنك شيئا ما يدفع عنك اذا نزل بك مرض ولا نزل بك شدة او ظيق هذا حجر ما ينفعك بشيء ولا يغني عنك شيئا. يا ابتي اني قد جاءني من العلم شوف بين له انه يدعوها عن علم ما هو بعن - [00:25:50](#)

عاطفة ولا عن فقط ولكن عن علم فيدل هذا على ان الداعية الى الله يجب ان يكون على علم ما يدعو وهو جاهل اني قد جاءني من العلم ما لم يأتك فاتبعني اهدك صراطا - [00:26:10](#)

توي يا ابتي لا تعبد الشيطان ان الشيطان كان للرحمن عصيا. لان عبادته للتماثيل هي عبادة للشيطان هو الذي امره بذلك. التمثال ما امره. تمثال حصة ما امره انه يعبد. من اللي امره؟ الشيطان. لا تعبد - [00:26:28](#)

للشيطان ان الشيطان كان للرحمن عصيا. هذا من اول الخلق وقت ادم عليه السلام. خرج عن امر ربه عصى ربه سبحانه وتعالى فسق عنهم لربه لما امره الله بالسجود لادم عصى وابتى. كان للرحمن عاصيا يا - [00:26:48](#)

اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن. من الله جل وعلا. لان الله هو الذي يمرض ويشفي ويحيي ويميت ويدبر الامر اما هذا حجر ما عنده اي شيء. لا امر ولا نهى ولا يملك ضر ولا نفع ولا ولا يسمع ولا يبصر - [00:27:08](#)

ان يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان وليا. يتخلى الله عنك ويكلك الى الشيطان. والشيطان لا يستطيع ان يخلصك من عذاب الله عز وجل كلام بليغ يدخل القلوب حجج واضحة حجج براهين اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان وليا - [00:27:28](#)

ذاك الشيطان ولا يستطيع ان يخلصك. او لا يريد ان يخلصك ايضا. الشيطان عدو. الشيطان عدو ما يريد لكم الخير ابدا فتكون للشيطان وليا ويتخلى الله عنك ولا تكون وليا للرحمن سبحانه وتعالى - [00:27:58](#)

هذا من اوصاف هذا من اوصاف اولياء الشيطان من اوصاف اولياء الشيطان انهم يعبدون غير الله سبحانه وتعالى من الاشجار والاحجار والاضرحة والقبور والاولياء والصالحين كل هذا من الشيطان هو الذي يأمر بهذا ومن فعله - [00:28:16](#)

ولم ينتهي عنه فانه يكون من اولياء الشيطان. نسأل الله العافية. نعم. وقال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة الايات الى قوله سبحانه انك انت العزيز الحكيم. نعم هذه الايات في مطلع سورة الممتحنة - [00:28:39](#)

ثورته الممتحنة صدرها الله بقوله مخاطبا المؤمنين. يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة قد كفروا بما جاءكم من الحق الى قوله تعالى انك انت العزيز الحكيم في دعاء ابراهيم عليه السلام وقومه - [00:29:08](#)

وهذه السورة نزلت بسبب وهي ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يغزو مكة والمشركين في مكة لانهم خانوا العهد الذي بينهم وبينه. صلح الحديبية خانوه نقضوه. نقضوا صلح الحديبية - [00:29:35](#)

فالرسول صلى الله عليه وسلم عزم على غزوهم لكنه اخفى ذلك واصره ولم يبين وجهته لم يبين وجهته لاصحابه لان هذا من اسرار الحرب التي لا تظهر للناس فتوجه - [00:29:55](#)

توجه الى مكة في رمضان وكان من جملة الصحابة حاطب بن ابي بلتعة رضي الله عنه حاطب بن ابي بلتعة رضي الله عنه من سادات الصحابة وممن شهدوا بدرًا لكنه اجتهد - [00:30:17](#)

فاخطأ فكتب الى المشركين كتابا سريا يخبرهم ان محمدا صلى الله عليه وسلم اراد غزوهم وارسل الكتاب مع امرأة خفية فاوحى الله الى نبيه صلى الله عليه وسلم بالامر فارسل خالد بن الوليد وعلي بن ابي طالب في اثر المرأة - [00:30:37](#)

وقال تجدونها في موضع كذا وكذا فادركاها في الموضع الذي حدده الرسول صلى الله عليه وسلم. في النهاية اخذ منها الكتاب واتيا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:31:01](#)

وهو من حاطب ابن ابي بلتعة الى اهل مكة. النبي صلى الله عليه وسلم لم يستعجل في الامر. لم يستعجل في الامر مع هذا امر شديد لكنه لم يستعجل في الامر فاستدعى حاطب بن ابي بلتعة - [00:31:15](#)

رضي الله عنه قال ما هذا يا حافظ؟ قال يا رسول الله لا تعجل علي. ان اصحابك ما منهم من احد الا وله قرابة في مكة واما انا فانا لصيق في اهل مكة ليس لي قرابة. وانا اعلم ان الله سيظهرك عليهم. انا اتيقن ان الله سيظهرك - [00:31:31](#)

عليهم فاخشى ان ينتقموا من قرابتي في مكة. اخشى ان ينتقموا لان ما لهم احد يدافع عنهم. اما اصحابك كل واحد له قرابة في مكة يدافعون عن قرابتهم واهليهم في مكة. فانا اردت امرا لا يظرك. لا يظرك لان الله معك - [00:31:52](#)

وينفعني وهو ينفعني ولم افعل هذا عن نفاق لم افعل هذا عن نفاق ولكني واثق ان الله سينصرك وانما اردت فقط ان احمي قرابتي في مكة لان ليس لها لست من اهل مكة في الاصل - [00:32:13](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد صدقكم فتركه صلى الله عليه وسلم. الصحابة غضبوا على حاطب رضي الله عنه. بينما الرسول حلم عليه وعفا عنه فالصحابه غضبوا من هذا الفعل. فاراد عمر طلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يأذن له في قتله. فقال يا عمر لعل الله - [00:32:34](#)

طلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. وهذا من اهل بدر وهو صادق. صدق الرسول صلى الله عليه وسلم ما راح يلف ويدور اجاب الصدق الرسول صلى الله عليه وسلم صدقه - [00:32:58](#)

فعذره الله وعذره الرسول الله جل وعلا قال يا ايها الذين امنوا وسبب النزول هو قصة حاتم حاطب ووصفه بالايمن وصفه بالايمن فدل على انه لا لم يتأثر ايمانه رضي الله عنه ولم ينافقه ولم ينافق وانما - [00:33:13](#)

وصفه الله بالايمن مع اخوانه من المهاجرين والانصار. لكنه نهى عن هذا الفعل. فقال يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء الموالاة هي المحبة والنصرة لا خذوا عدوي وعدوكم اولياء. وحاطب لم يحبهم ولكنه اراد نصرتهم وهذا من الولاية. هذا من الولاية. لا - [00:33:33](#)

خذوا عدوي وعدوكم اولياء. تلقون اليهم بالمودة قد كفروا بما جاءكم من الحق. اخرجون الرسول واياكم اليسوا طرد الرسول صلى الله عليه وسلم؟ واخرجوا المسلمين حتى اضطروهم الى الهجرة. يخرجون الرسول واياكم لاي سبب - [00:34:03](#)

ان تؤمنوا بالله ربكم هذا هو السبب. ان كنتم خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاتي. تسرون اليهم بالمودة وانا اعلم بما اخفيتم وما اعلنتم ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل. فدل على ان الذي يوالي الكفار انه قد - [00:34:22](#)

سواء السبيل الى اخر الايات التي فيها اللوم والعتاب. وفيها التحذير في المستقبل. ان مسلما يفعل هذا الفعل. نعم. وفي ان سبب عداوتنا لهم انهم اعداء لله انهم اعداء لله واعداً للمؤمنين. لا تتخذوا عدوي وعدو - [00:34:42](#)

وكن اولياء هذا هو سبب عداوتنا لهم انهم اعداء لله. ونحن نعاذي من عادى الله سبحانه وتعالى وعاد رسوله هذا هو السبب. لا نعاذي

من اجل الدنيا او من اجل العاطفة او من اجل لا - 00:35:04

معادي من اجل الله فنحب في الله ونوالي في الله ونعادي في الله عز وجل لا نتخذوا عدوي وعدوكم اولياء نعم فصل واذا عرف ان الناس فيهم اولياء الرحمن واولياء لما ذكر الشيخ رحمه الله هذه الايات في مطلع هذا الكتاب - 00:35:24 مبارك التي فيها اوصاف اولياء الله واوصاف اعداء الله عند ذلك عقد هذا الفصل ليبين النتيجة مما سبق. النتيجة مما سبق. نعم. فصل واذا عرف ان الناس فيهم اولياء الرحمن - 00:35:49

واولياء الشيطان عرف من ماذا؟ من الايات السابقة التي اوردها. هذه هي النتيجة. نعم. فيجب ان يفرق بين ان هؤلاء وهؤلاء يجب ان يفرق بين اولياء الله واولياء الشيطان فلا يخلط الامر وقال كلهم بنو ادم كلهم اخوان في الانسانية وكلهم من بني ادم - 00:36:08 لا المسألة مسألة كفر وايمان. ما هي بمسألة انسانية او مسألة عاطفة انما هي كفر وايمان. نعم فيجب ان يفرق بين هؤلاء وهؤلاء. والذي لا يفرق بين هؤلاء وهؤلاء هذا دليل على عدم ايمانه. لان الله - 00:36:37

فرق بينهم فيجب ان تفرق بين اولياء الله و اولياء الشيطان لا يلتبس عليك الامر فهذا فيه الرد على من يعتقد ان السحرة والكهان والمنجمين بما معهم من الخوارق الشيطانية انهم اولياء لله. وان هذه الخوارق كرامات - 00:36:57 من الله عز وجل. هذا لا يفرق بين الحق والباطل ولا بين اولياء الله اعداء الله نعم فيجب ان يفرق بين هؤلاء وهؤلاء كما فرق الله ورسوله صلى الله عليه وسلم بينهم - 00:37:17

وما الله فرق بينهما كما سمعتم بالايات. نعم. فاولياء الله هم المؤمنون المتقون. كما قال تعالى فان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. ثم فسرهم وبينهم فقال الذين امنوا وكانوا يتقون. فكل مؤمن تقى فانه ولي لله. وكل كافر ومشرک - 00:37:35 ومنافق فانه عدو لله. نعم. وفي الحديث الصحيح الذي رواه البخاري وغيره. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يقول الله عز وجل - 00:38:01

من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بمثل اداء ما افترطت عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. فاذا احبته كنت سمعه الذي - 00:38:18

اسمعوا به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها. فب يسمع يبصر يبطش وبني يمشي. ولئن سألتني لاعطينه. ولئن استعاذ بي لاعيذنه وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن قبض نفس عبدي المؤمن يكره الموت واكره مساءته. ولا - 00:38:38

ابدله منه. نعم هذا الحديث رواه البخاري في صحيحه ورواه غيره. وله طرق كثيرة تقوي بعضها بعضا فيرتفع الى درجة الصحة.

ولذلك خرج البخاري في صحيحه فالتفت الى من تكلم في هذا الحديث - 00:39:08 وعتب على البخاري البخاري اعلم من هؤلاء واحكم في معرفة الحديث الصحيح فهو حجة حجة عند المسلمين لا يشكك في صحيحه او في احاديث في صحيحه ايدا. فهذا الحديث حديث قدسي لانه من كلام الله - 00:39:28 سبحانه وتعالى يرويه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم ان الله جل وعلا قال هذا فيه اثبات الكلام لله عز وجل والقول لله. من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب - 00:39:53

هذا اعلام من الله سبحانه وتعالى. ان الذي يعادي المؤمنين انه معاد لله عز وجل. وان الله اعلن عليه الحرب مثل ما اعلن الحرب على اكلة الربا فان لم تفعلوا - 00:40:13

باذنوا بحرب من الله ورسوله. وهل احد يطيق ان يحارب الله جل وعلا فقد اذنته اي اعلنته بانني محارب له والعياذ بالله لان الله

ينتصر لاوليائه الذين يقعون في اعراض العلماء الان ويتنقصونهم يغتابونهم في المجالس - 00:40:30

هؤلاء من هذا الصنف من الذين يعادون اولياء الله. لماذا؟ لان العلماء ورثة الانبياء قد قال صلى الله عليه وسلم وان العلماء ورثة الانبياء فهم ورثة الانبياء ولما قال ناس في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء ارجب بطونا واكذب سنا واجبن عند اللقاء - 00:40:55

قال الله جل وعلا فيهم لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم لا يجوز للانسان انه يتكلم في العلماء ورثة الانبياء ولو اخطأ من اخطأ منهم عن غير قصد فلا يتخذ الخطأ وسيلة للطعن فيه و - [00:41:21](#)

ترخيصه على الناس واغتيابه عند الناس فهذا يجب ان يتنبه له هؤلاء الذين يقعون في اعراض العلماء ويعمرون بها مجالسهم ويوالون ويعادون على هذا لا حول ولا قوة الا بالله. حتى تفرقوا واختلفوا وتعادوا فيما بينهم - [00:41:40](#)

وهم يزعمون انهم طلبة علم او ان بعضهم يزعم انه شيخ. ومن العلماء فهذا من الشيطان في الحقيقة هذا من كيد الشيطان في الحقيقة من عادى لي وليا فقد اذنته في الحرب. اعلن الله عليه الحرب - [00:42:02](#)

ومن حاربه الله فهو مخذول ولن ينتصر ابدا. فهذا فيه التحذير من معاداة اولياء الله عز وجل نعم والرواية قال يقول الله عز وجل من عاد لي وليا فقد بارزني بالمحاربة. بارزني بالمحاربة. نعم. وفي رواية - [00:42:21](#)

او فقد اذنته بالحرب او فقد اذنته بالحرب اي اعلنت عليه الحرب فالروايتان بمعنى واحد ان من عادى اولياء الله فهو محارب لله عز وجل والله يحاربه نعم. وما تقرب الي عبدي بمثل اداء ما افترض اولياء الله انهم يتقربون الى الله - [00:42:43](#)

لما ذكر التحذير من معاداة اولياء الله من هم اولياء الله؟ هم هؤلاء الذين يتقربون الى الله باداء الفرائض ثم بالنوافل وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترظته عليه. هذا فيه الحث على اداء الفرائض التي فرضها - [00:43:09](#)

الله قد قال صلى الله عليه وسلم ان الله فرض فرائض فلا تضيعوها ولان الفرائض هي الاساس هي الاساس فمن ضيع الفرائض فان النوافل لا تنفعه لانه يبني على غير اساس - [00:43:33](#)

لو ان الانسان يقوم الليل كله كل الليل يقوم تهجد ويصيح ويبكي لكنه لا يحافظ على الفرائض ضيع الفرائض الصلوات الخمس فعمله هباء منثور تعب بلا فائدة فاذا حافظ على الفرائض فانه يأتي بالنوافل - [00:43:51](#)

لانه اتى بالاساس الذي يبني عليه. والفرائض احب الى الله من النوافل. الفرائض اذا كنت تريد محبة الله لك فتأتي بما يحبه الله وهو الفرائض التي اوجبه الله على عباده. ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل - [00:44:11](#)

فيه الترغيب في النوافل ولكنها بعد اداء الفرائض حتى احبه فدل على ان اداء الفرائض وفعل النوافل انه سبب لنيل محبة الله للعبد. وهذه هي الولاية. الولي هو المحبوب. فالله - [00:44:31](#)

احب من هذه صفته يحافظ على الفرائض ثم يتبعها بالنوافل فالصلاة لها نوافل والزكاة لها نوافل والصيام له نوافل والحج له نوافل كل شيء من الفرائض له من نافلة من جنسه له نافلة من جنسه - [00:44:51](#)

والاساس هو الفرائض ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل الظاهر ان الوقت ما يتسع لشرح هذا الحديث ونؤجله الى الحلقة القادمة باذن الله. نعم احسن الله اليكم الفضيحة. اولا قبل الدخول في الاسئلة - [00:45:15](#)

نحن افسحنا لكم المجال للاسئلة اعطيناكم وقتا كافيا فلا نسمح لاحد انه يسأل بعد الخروج من المسجد لان الناس يقفون بالطريق ويتعرضون للسؤال هذا ما هو بوقت سؤال. هذا وقت الانصراف ما هو بوقت سؤال - [00:45:34](#)

والوقت ما يسمح وهناك مجال للاسئلة في الافتاء اللي عنده اسئلة يجي للافتاء وقت الدوام والمشايخ هناك موجودون يستقبلون السائلين وايضا التلفونات تلفونات المشايخ معلنة اما انكم في الطريق وتمسكون يعني الانسان وكل واحد يبيبه يجيبه عن سؤاله هذا ما هو ما هو ما هو ما هو - [00:45:55](#)

العمل هذا نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وجزاكم الله خيرا هذه اسئلة كثيرة اعرضوا ما تيسر على فضيلتكم منها. هذا سائل يقول هل من يستعين بالجن المسلمين يدخل تحت اولياء الشيطان او - [00:46:26](#)

تحت اولياء الرحمن. لم ينشر لنا الاستعانة بالجن. انما نستعين بالحي الحاضر الذي نراه. ونبصره ويقدر على اعانتنا هذا هو الذي نستعين به اما نستعين بالجن والغائبين والاموات هذا امر لا يجوز. وما الذي - [00:46:43](#)

مدريكا ان هؤلاء مسلمون. قد يكون انه مسلم وهو شيطان قد يدعي الاسلام وهو شيطان لاجل ان يضلك اتركوا هذا الباب. لا تستعينوا بالجن ابدا. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول - [00:47:04](#)

هل الولاية التامة من الله جل وعلا تحصل لغير الانبياء والرسول مثل الصالحين والصالحين سيأتيكم سيأتيكم الشيخ ما اهمل هذا ذكر ان في مقدمة اولياء الله الرسول ثم الانبياء ثم المؤمنون. نعم - [00:47:22](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل كل انسان معه قرين يلزم ان هذا القرين كافر نعم معه قرين يدعو الى الخير من الملائكة ومعه قرين من الشياطين - [00:47:41](#)

فايهما هذا من باب الابتلاء والامتحان؟ فالشيطان يأمره بالمعصية الملك يأمره بالطاعة فهو مع من غلب منهما هذا من الابتلاء والامتحان. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول - [00:47:57](#)

هل من الكرامات معرفة ما سيحصل من مكروه لصاحب الكرامة حيث قال احدهم ان اناسا اذ ارادوا به مكروها فاتته سنة فرأى من كان يريد الاكراه به. الله اعلم. هذا لا انا لا اعلم هذا ولا اعرفه. نعم - [00:48:13](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول لماذا شياطين الناس اقوى من شياطين الجن لان شياطين الانس يدعون انهم من اخوانك. واسماؤهم طيبة محمد علي صالح فلان ويجلس معك ويمدحك وانت تثق منه. خلاف شيطان الانس - [00:48:32](#)

الجن ما الشيطان الجن ما تراه شياطين الجن ما تراهم لكن هذا تراه يجي يجلس معك ويدخل عليك بدارك ويجلس معك يحلف انه ناصح لك وانه وانه فهو اشد خطر من شيطان الجن. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا - [00:48:55](#)

سائل يقول يقول السحرة في القنوات نحن نفعل من اجل الله ففعلنا من الله وهو علمنا في الخير وللأسف ان ترى المتصلين عليهم من هذه البلاد ومن بلاد التوحيد فهل قولهم صحيح؟ وما توجيهكم؟ الله بين حقيقتهم. قال سبحانه وتعالى عن الشياطين - [00:49:15](#)

ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر السحر من تعليم الشياطين وهل الشياطين تعلم شيئا فيه خير؟ ها الشياطين ما تعلم الا الشر. السحر من تعليم الشياطين بنص القرآن. فكيف يقولون ان نعلم الخير؟ هذا - [00:49:39](#)

من الكذب والافتراء. نعم ولا يجوز للمسلم انه يشك في امرهم. بل لا يجوز له انه يطلع على هذه الفضائيات. بل يقفلها يبعدها عنه وعن اهل بيته الله جل وعلا قال واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فاعرضوا عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره - [00:50:01](#)

واما ينسبك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين. فنهى سبحانه وتعالى عن الجلوس في مجالس يخاض فيها في آيات الله ومن اعظم الخوض في آيات الله السحر والكلام فيه - [00:50:25](#)

وكذلك قال جل وعلا وقد نزل عليكم في الكتاب انا اذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستنهز بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره انكم اذا مثلهم. والمجالسة قد تكون بالبدن وقد تكون بالرؤية والانصار - [00:50:42](#)

يعني كأنك مجالسة في في المشرق او في المغرب كأنه عندك فراه تسمع كلامه وهو اوضح من اللي بجنبك. فالفتنة عظيمة والشر كثير. ولكن الحمد لله ان نلحق واضح وان الطريق ولله الحمد واضح والقرآن بين ايدينا وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم كلام اهل العلم - [00:51:02](#)

لماذا نترك هذه الامور ونذهب مع السحرة؟ نقول نبي نشوف وش اللي عندهم نعم تشوف ايش اللي عندهم وتصير مثلهم؟ انكم اذا مثلهم. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا سائل يقول ما - [00:51:29](#)

فرق بين الحديث القدسي والقرآن وحديث النبي صلى الله عليه وسلم. الفرق واضح القرآن والحديث القدسي من كلام الله لكن معجز الفاظه والحديث القدسي ليس معجزا. وايضا الحديث القدسي لا يتعبد بتلاوته فلا يقرأ في الصلاة. اما القرآن فيتعبد - [00:51:45](#)

بتلاوته ويقرأ في الصلاة. ايضا الحديث القرآن متواتر تواترا قطعيا. اما الحديث فمنه ما هو متواتر ومنه ما هو احاد ومنه ما هو صحيح ومنه ما هو ضعيف ومنه ما هو موضوع - [00:52:11](#)

يدخله يدخله آ ما يدخله مما يدخل على الاسانيد. نعم في فروق بين القرآن والفرق بين الحديث القدسي وكلام النبي صلى الله عليه وسلم ان الحديث القدسي لفظه ومعناه من - [00:52:31](#)

الله جل وعلا واما الحديث النبوي فمعناه من الله ولفظه من الرسول. صلى الله عليه وسلم. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل من قال ان اليهود والنصارى اخواننا - [00:52:48](#)

وكلنا مسلمون والقرآن امرنا بمودتهم هل يدخل هذا في الناقض من نواقض الاسلام في من لم يكفر المشركين انه يكفر؟ نعم نعم من قال انهم اخواننا فانه مرتد الا فان كان جاهلا ما بين له ولا قامت عليه الحجة. اما ان كان انه يدعي انه عالم وانه يعرفها فهذا يرتد عن ذلك - [00:53:06](#)

لأنهم ليسوا اخواننا هم كفار ونحن مسلمون ولله الحمد والكافر لا يكون اخا للمسلم. هم اعداء الله والمسلمون اولياء الله كيف يكون عدو الله اخا لولي الله هذا امر باطل - [00:53:30](#)

واما قوله ان الله امرنا بمودتهم فهو كذاب. قد كذب على الله ما امر بمودتهم لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء. تلقون اليهم بالمودة. الله نهى عن مودتهم لكن امر بمعاملتهم والاحسان الى من احسن الى المسلمين من باب المكافأة؟ نعم. الله امر بمكافأة المحسن - [00:53:49](#)

منهم لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم. هذا من باب المكافأة في الدنيا لكن لا احبهم نكافئهم على ما فعلوا من الاحسان الى المسلمين لكن لا نحبههم. في فرق بين هذا وهذا. نعم. احسن الله اليكم - [00:54:14](#)

صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هناك من يستدل بقصة حاطب رضي الله عنه لالتماس العذار لمن يتولى الكفار ويعينهم على قتال المسلمين. وينصرهم. فهل هذا الاستدلال صحيح؟ هل فعل حاطب اصبح - [00:54:34](#)

جائزا فعل حاطب اصبح جائزا بعدما نهى الله عنه الله حرم هذا الفعل لكنه عذر رضي الله عنه بسابقة ايمانه وبصدقه مع الرسول صلى الله عليه وسلم. وباجتهاده الذي اجتهد به واخطأ فيه - [00:54:50](#)

اما ان يقال ان هذا جائز بدليل فعل هذا كذاب اللي يقول هالكلام هذا كذاب لان الله نهى عن ذلك لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء الى اخر السورة وفي اخر السورة يا ايها الذين امنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم. قد يأسوا من الآخرة كما يأس الكفار من اصحابه - [00:55:10](#)

نعم ففعل حاطب ليس جائزا. لكنه عذر رضي الله عنه في ذلك. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل من قال بان اولياء الله لهم من الكرامات مثل ما للانبياء - [00:55:35](#)

حتى احياء الموتى لهم معجزات لا يقدر عليها احد الا الله سبحانه وتعالى وقد خص الله بها الانبياء اما الاولياء فليس لهم معجزات وانما لهم خوارق فقط دون المعجزات نعم يقول سلمك الله في بقية سؤاله هل من قال بان الاولياء له من الكرامات كما للانبياء حتى احياء الموتى - [00:55:52](#)

هل هذا القول هو قول وقول لاهل السنة ام انه قول اهل البدع هذا حتى ما هو بقول اهل البدعة هذا قول الكفار ما حد يحيي الموتى الا الله ومن اقدره الله على ذلك كالمسيح عليه السلام. معجزة للمسيح - [00:56:18](#)

معجزة الانبياء لا تكون لغيرهم فلا احد يحيي الموتى الا الله جل وعلا. ومن جعل الله له معجزة كالمسيح عليه الصلاة والسلام فقط نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول في قوله تعالى انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم - [00:56:34](#)

يتوكلون هل يدخل في ذلك الذي يتلبس بهم الشياطين انهم متوكلون على الله وانهم ليسوا اولياء للشيطان؟ اللي تلبس بهم الشياطين هذا نوع من المرض ما هو بنوع من العقيدة. ما هو بنوع هو عقيدته سليمة ومؤمن لكنه ابتلي - [00:56:57](#)

بهذا المرض لسبب من الاسباب اما عقيدتها فهي سليمة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول احد اخواننا الشباب هداه الله قد نهج منهج التكفير حتى ترك صلاة الجماعة - [00:57:15](#)

وتساهل في الحرمات وقد تم نصحه عن ذلك وعن كلامه في العلماء لكنه لم يتعظ ما هو الواجب لنا معه؟ ما العمل معه؟ هذا عوقب والعياذ بالله هذه عقوبة. لما وقع في العلماء وظلمهم - [00:57:33](#)

عوقب بهذه المصيبة وهي انه كفر المسلمين واعتزلهم وترك الصلاة في المساجد لانه يراهم كفار فهذه مصيبة عظيمة وهكذا الشر يتزايد في الانسان فاذا خرج لانه من الشيطان الشيطان هو الذي سول له التكفير وزاد عليه زاد حتى كفر المسلمين اللي يصلون في

ويؤذنون ويقيمون الصلاة فهذا هذه عقوبة لكن لا نياس ان الله يهديه وان يرده الى الصواب وعليكم بدعوته الى الله ونصيحته لعل الله ان يهديه. الا ان كان انه اصيب في عقله - 00:58:18

يمكن انه اصيب في عقله وهذا شيء ليس باختياره وانما هو لي انه اصيب في عقله وتخل هذا شيء اخر نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول الذي ابتلي بمجلس فيه رجل كبير في السن. وتعرض للعلماء بالتنقص والقدح فيهم - 00:58:38 ما هو السبيل في الانكار والبيان على هذا الكبير في السن؟ النصيحة السبيل النصيحة وان تورد الادلة في تحريم الغيبة نميمة والوقية في اعراض العلما تجيب قصة الذين قالوا ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء وكيف حكم الله عليهم - 00:58:59

فان تاب وترك هذا والا قم من المجلس ولا تجلس معه. ابتعد عن مجلسه. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول اشكل علي ان القول على الله بغير علم اشد من الشرك مع ان الشرك ظلم عظيم لا يغفر. الشرك نوع من القول على الله - 00:59:19 بغير علم الشرك القول على الله بغير علم اعم من الشرك يدخل فيه الشرك. وهذا في القرآن وهذا في القرآن قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن. والاثم والبغي بغير الحق. وان تشركوا - 00:59:39

بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. فجعل القول على الله بغير علم فوق الشرك نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول في قوله تعالى ان الله لا يأمر بالفحشاء - 00:59:57 هل نقول ان الله نفى عن نفسه الامر بالفحشاء؟ لا يأمر بالفحشاء امر تشريع. اما انه يأمر بها امرا كونيا قدريا فهذا شيء اخر ما في شيء يقع الا بامر الله الكوني - 01:00:15

بامر الله الكوني اما الامر الشرعي فالله لا يأمر بالفحشاء. نعم. والامر كما تعلمون على قسمين امر كوني وامر شرعي نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما هي السبل التي تعين على تخفيف المصاب بالبلايا من سحر ومرض وفقر حتى يرتقي العبد الى اعلى مراتب العبودية - 01:00:29

ملازمة طاعة الله والاكتثار من ذكر الله ومن تلاوة القرآن ومن مجالسة الصالحين. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما حكم التعوذ من شياطين الانس والجن طيب هل - 01:00:56

اقول هذا طيب انك تعوذ من شياطين الانس والجن بمعنى انك تلتجئ الى الله ان يحميك من شرهم. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول في قوله تعالى لان لم ينتهي المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة - 01:01:14 السؤال من هم المنافقون؟ ومن هم الذين في قلوبهم مرض ومن هم المرجفون في المدينة؟ وهل كلهم منافقون؟ نعم المنافقون منهم من هو منافق ومقتصر نفاقه عليه ومنهم من هو منافق يؤذي المسلمين ويضايق المسلمين ومنهم منافق يشغل بالاشاعات اشاعات - 01:01:33

الباطلة بين المسلمين الذين يحبون ان تشيع الفاحشة بالذين امنوا فالمنافقون اصناف والعياذ بالله والذين في قلوبهم مرض هو المنافق في قلبه مرض قال الله جل وعلا في قلوبهم مرض ازادهم الله - 01:01:58

ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ان احد طلاب العلم قال ان حديث حاطب رضي الله عنه خاص بحاطب ولا فرق بين الموالة والتولي. فهل قوله صحيح؟ ما فهمت السؤال انا اصلا هذا. هذا سؤال ما ما له مفهوم - 01:02:14

قصة حاطب واضحة وهو اخطأ عن اجتهاد وعذره الله ورسوله وهو من اهل الايمان وصحابي جليل ولكنه اجتهد واخطأ عذره الله ورسوله. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل الدعاء بطول العمر - 01:02:40

يناقض مسألة القدر ام انه لا يناقضه؟ الدعاء بطول العمر تقول على خير ما تقول تدعو له بطول العمر بس تقول على خير اطلال الله عمرك اطلال الله بقاءك فعلى خير خيركم من طال عمره وحسن عمله. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل صحيح ان ابليس - 01:03:01

كان ملكا من الملائكة فلما عصى ربه جل وعلا مسخه الله الى جنى ليس صحيحا. صحيح انه كان من الجن كما قال الله جل وعلا الا ابليس كان من الجن فهو من الجن لكن كان مع - [01:03:23](#)

هو من الجن لكن كان مع الملائكة يتعبد معهم في السماء فحصل عليه ما حصل وغلب عليه اصله وهو الجن نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول من مسه الجن هل يجوز عند - [01:03:40](#)

التدوال بايات القرآن يكتبها على ايات من الخشب ثم تزال هذه الايات بالماء ثم يشرب المريض من هذا الماء فهل هذا الفعل جائز ام لا؟ نعم رخص فيه بعض السلف كالامام احمد وانه يكتب في صحن او في - [01:03:57](#)

محل طاهر ثم يغسل ويشرب الغسالة. لان هذا داخل في الرقية داخل في الرقية بالقرآن ذكر هذا ابن القيم في الطب النبوي نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول الابتلاء - [01:04:15](#)

هل هو خاص باولياء الرحمن؟ ام انه يقع على الكفار من الابتلاء نصيبهم؟ بلا شك ان الله يزيدهم ابتلاء الكفار يزيدهم الله ابتلاء ليهلكهم بذلك اما المؤمن فالله يبتليه ليمحصه وليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكافرين. نعم. فما يصيب المسلم - [01:04:31](#)

تطهير وتكفير وما يصيب الكافر عقوبة ومحقق له ان تكونوا تعلمون فانهم يألمون كما تعلم وترجون من الله ما لا يرجون. كان الله عليما حكيما. ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله - [01:04:54](#)

تلك الايام نداولها بين الناس. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما رأيكم في كتاب صيانة الانسان عن وسوسة دحلان لمحمد بشير السهسواني كتاب جيد جزاه الله خيرا واثابه فقد دافع عن الحق - [01:05:14](#)

وناصر هذه الدعوة وهو كتاب جيد. رد للشبهات التي اثارها دحلان قبحه الله. دحلان يقول ان ابن عبد الوهاب كان يضر في نفسه انه بيدعي النبوة. لكن يوم شاف الناس ما هم مصدقينه - [01:05:33](#)

تراجع عن هذا حتى القلوب يدري عنها دحلان - [01:05:50](#)